

لسان العرب

(حَضَنُ) الحَضْنُ ما دون الإِبْطِ إلى الكَشْحِ وقيل هو الصدر والعَضُدَانِ وما بينهما والجمع أَحْضَانٌ ومنه الاحْتِضَانُ وهو احتمالُك الشيءَ وجعلُهُ في حَضْنِكَ كما تَحْتَضِنُ المرأةُ ولدها فتحتمله في أَحَدِ شِقِّ يَدَيْهَا وفي الحديث أَنه خرج مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتَيْهِ أَي حَامِلًا له في حَضْنِهِ والحَضْنُ الْجَنْبُ وَهُمَا حَضْنَانِ وفي حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنه قال لعامر بن الطُّفَيْلِ أَخْرُجْ بِذِمَّتِكَ لئلا تُنْفِذَ حَضْنَيْكَ والمُحْتَضِنُ الحَضْنُ قال الأَعْشى عَرِيضَةٌ بِوَصِيٍّ إِذَا أَدْبَرَتْ هَضِيمَ الحَشَا شَخِطَةَ الْمُحْتَضِنِ البُوصُ العَجْزُ وحَضْنُ الضَّبُعِ وَجَارُهُ قال الكميت كما خَامَرَتْ في حَضْنَيْهَا أُمٌّ عامِرٍ لَدَى الحَبِيلِ حتى غَالَ أَوْسُ عِيَالِهَا قال ابن بري حَضْنُهَا الموضعُ الذي تُمَادُ فيه ولَدَى الحَبِيلِ أَي عند الحَبِيلِ الذي تُمَادُ به ويروى لِيذِي الحَبِيلِ أَي لصاحب الحَبِيلِ ويروى غَالَ بعين غير معجمة لأنَّهُ يُجْزَى أَن الضَّبُعَ إِذَا مَاتَتْ أَطْغَمَ الذَّبُّ جِرَاءَهَا وَمَنْ رَوَى غَالَ بالعين المعجمة فمعناه أَكَلَ جِرَاءَهَا وحَضَنَ الصَّبِيَّ بِحَضْنِهِ حَضْنًا وحَضَانَةً .

(* قوله « وحضنة » هو بفتح الحاء وكسرهما كما في المصباح) جعله في حَضْنِهِ وحَضْنًا المَفَازَ شِقِّهَاها والفلاة ناحيتها قال أَحْزَرْتُ حَضْنَيْهَا هَيْدَلًا وَعُما وحَضْنًا الليل جانباه .

(* قوله « وحضنا الليل جانباه » زاد في المحكم والجمع حضون قال وأزمنت رحلة ماضي الهموم أظعن من ظلمات حضونا وحضن الجبل إلخ) وحَضْنُ الجبل ما يُطِيفُ به وحَضْنُهُ وحَضْنُهُ أَيضًا أَصْلُهُ الأَزْهَرِيُّ حَضْنًا الجبل ناحيتها وحَضْنًا الرجل جَنْبَاهُ وحَضْنًا الشيء جانباه ونواحي كل شيء أَحْضَانُهُ وفي حديث علي كرم الله وجهه عَلَايَكُمُ بالحَضْنَيْنِ يريد بجَنْبَيْتَي العَسْكَرِ وفي حديث سَطِيحِ كَأَنَّما حَثَّ حَثَّ مَنْ حَضْنَيْ ثَكَنٍ وحَضَنَ الطائرُ أَيضًا بِحَضْنِهِ وعلى بيضه يَحْضُنُ حَضْنًا وحَضَانَةً وحَضَانًا وحَضُونًا رَجَنَ عَلَيْهِ للتَّفْرِيقِ قال الجوهري حَضَنَ الطائرُ بِحَضْنِهِ إِذَا ضَمَّه إِلَى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إِذَا حَضَنَتْ ولدها وحمامةٌ حاضِنٌ بغير هاء واسم المكان المَحْضَنُ .

(* قوله « واسم المكان المحضن » ضبط في الأصل والمحكم كمنبر وقال في القاموس واسم المكان كمقعد ومنزل) والمَحْضَنَةُ المعمولة للحمامة كالقَمْعَةُ الرَّوِّ وحاء من الطين والحَضَانَةُ مصدرُ الحاضِنِ والحاضنة والمَحْضَنُ المواضعُ التي تَحْضُنُ فيها الحمامة

على بيضها والواحدُ مَحْضَنٌ وحضَنَ الصبيُّ يَحْضُنُهُ حَضْنًا رِيَّاه والحاضِنُ
والحاضِنَةُ المُوَكَّلَانِ بالصبيِّ يَحْفَظَانِهِ وَيُرَبِّيانِهِ وفي حديث عروة بن الزبير
عَجِبْتُ لِقَوْمٍ طَلَبُوا العِلْمَ حتى إذا نالوا منه صارُوا حُضَّانًا لِأَيْناءِ المُلوكِ أَيْ
مُرَبِّينَ وكافِلينَ وحُضَّانٌ جمعُ حاضِنٍ لِأَنَّ المُرَبِّينَ والكافِلينَ يَحْمُومُ
الطِّفْلَ إلى حِضْنِهِ وبه سميت الحاضنةُ وهي التي تُرَبِّي الطِّفْلَ والحِضَانَةُ بالفتح
فِعْلُهَا ونخلةُ حاضِنَةٍ خَرَجَتْ كَبائِيسُهَا وفارَقَتْ كَوافيرَها وَقَصُرَتْ عَراجينُها
حكى ذلك أبو حنيفة وأَنشد لحبيب القشيري من كل بائنةٍ تُبَيِّنُ عُدُوَّهَا عنها وحاضِنَةُ
لها مِيقارٌ وقال كراع الحاضِنَةُ النخلةُ القصيرةُ العُذوقِ فهي بائِنَةُ اللبثِ اِحْتِجَانِ
فلانٌ بَأَمْرٍ دوني واحْتِضَنَنِي منه وحَضَنَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي منه في ناحيةٍ وفي الحديث
عن الأَنصارِ يومَ السَّقِيفَةِ حيثُ أَرادوا أَنْ يكونَ لهم شِركَةٌ في الخِلافةِ فقالوا لِأَبِي بَكْرٍ
عن الرَّجْلِ تُنْضِجُ يَقالُ جوناخِرُ تِي أَمْرًا هَذَا من جوناخِرِ حَتَنَ أَرِيدونَ تَأْ Bo
هذا الأَمْرَ حَضْنًا وحِضَانَةً إذا نَحَّيْتَهُ عنه واسْتَبَدَدْتَهُ به وانفردتَ به دونه
كَأَنَّهُ جَعَلَهُ في حِضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وحَضَنْتَهُ عن حاجتِهِ أَحْضَنُهُ بالضم أَيْ
حَبَسْتَهُ عنها واحتَضَنْتَهُ عن كذا مثله والاسمُ الحَضَنُ قال ابنُ سِيدةٍ وحَضَنَ الرَّجْلَ عن
الأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضْنًا وحِضَانَةً واحْتَضَنَهُ خَزَلَهُ دونه ومَنْعَهُ منه ومنه حديثُ عمر
أَيضًا يومَ أَتى سَقِيفَةَ بني ساعدةٍ لِلبَيْعَةِ قال فإذا إخواننا من الأَنصارِ يُرِيدونَ
أَنْ يَخْتَزِلُوا الأَمْرَ دوننا ويَحْضُنونا عنه هكذا رواه ابنُ جَدِيلَةَ وَعَلِيٌّ بنُ عبدِ
العزیز عن أَبِي عُبَيْدٍ بفتح الياء وهذا خلاف ما رواه الليثُ لِأَنَّ الليثَ جعل هذا الكلام
لِالأَنصارِ وجاء به أَبُو عُبَيْدٍ لِعُمَرَ وهو الصحيح وعليه الروايات التي دارَ الحديثُ عليها
الكسائي حَضَنْتُ فلانًا عما يُرِيدُ أَحْضَنُهُ حَضْنًا وحِضَانَةً واحتَضَنْتَهُ إذا
مَنْعْتَهُ عما يُرِيدُ قال الأَزهري قال الليثُ يقالُ أَحْضَنَنِي مِنْ هَذَا الأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي
منه والصوابُ حَضَنَنِي وفي حديث ابنِ مسعودٍ حينَ أَوْصَى فقال ولا تُحْضِنُ زَيْنَبُ عن ذلك
يعني امرأتَهُ أَيْ لا تُحْجَبُ عن النظرِ في وصيَّتِهِ وإنْفادِها وقيل معنى لا تُحْضِنُ
لا تُحْجَبُ عنه ولا يُقْطَعُ أَمْرُ دُونِها وفي الحديثُ أَنَّ امرأَةَ نُعَيمٍ أَتَتْ رَسولَ
A □ فقالت إن نُعَيمًا يُرِيدُ أَنْ يَحْضُنَنِي أَمْرًا ابنتي فقال لا تَحْضُنْها
وشاورَها وحَضَنَ عِنَّا هَدِيَّتَهُ يَحْضُنُها حَضْنًا كَفَّها وصَرَفَها وقال اللحياني
حقيقَتُهُ صَرَفَ معروفَهُ وهَدِيَّتَهُ عن جيرانِهِ ومعارِفِهِ إلى غيرِهِم وحكى ما حَضَنَتْ عنه
المروءَةُ إلى غيرِهِ أَيْ ما صُرِفَتْ وَأَحْضَنَ بالرَّجُلِ إِحْضَانًا وَأَحْضَنَهُ أَزْرَى به
وأَحْضَنَتْ الرَّجُلَ أَبْذَيْتُ به والحِضَانُ أَنْ تَقْصُرَ إِحْدَى طُيُوتَيْ العَنْزِ
وتَطولَ الأُخْرَى جَدًّا فهي حَضُونٌ بَيِّنَةُ الحِضَانِ بالكسر والحَضُونُ من الإبلِ والغنمِ

والنساء الشَّطُورُ وهي التي أَّحدُ خِلافِها أَو تَدوِّبِها أَّكبرُ من الآخر وقد
حَضُنَّت حِضَاناً والحَضُونُ من الإبلِ والمِعْزَى التي قد ذهبَ أَّحدُ طُيُوبِها والاسمُ
الحِضَانُ هذا قولُ أَّبي عبيد استعمل الطُّيُوبَ مكانَ الخِلافِ والحِضَانُ أَّن تكونَ إحدى
الخُصْفَيْنِ أَّعْظَمَ من الأُخرى ورجلُ حَضُونُ إذا كان كذلك والحَضُونُ من الفروجِ الذي
أَّحدُ شُفْرِيه أَّعْظَمَ من الآخر وأَّخذَ فلانُ حَقَّه على حَضْنِه أَّي قَسْرًا والأَعْزُرُ
الحَضْنِيَّةُ ضَرْبُ شَدِيدِ السَّوَادِ وضَرْبُ شَدِيدِ الحُمْرَةِ قال الليثُ كَأَنَّها نُسِبَتْ إلى
حَضَنٍ وهو جَبَلٌ بَقْلَاءَةَ نَجْدٍ معروفٌ ومنه حديثُ عَمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ لَأَنَّ أَّكونَ عبداً
حَبَشِيًّا في أَّعْزُرِ حَضْنِيَّاتٍ أَّرْءَاهُنَّ حتى يُدْرِكَني أَّجَلِي أَّحَبُّ إِلَيَّ من
أَّن أَّرميَ في أَّحدِ الصَّفَّيْنِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَّم أَّخْطَأْتُ والحَضَنُ العاجُ في بعض
اللغات الأزهري الحَضَنُ نابُ الفِيلِ وينشد في ذلك تَبَسَّمتَ عن وَمريضُ البَرَقِ
كَاشِرَةً وَأَّبرَزَتَ عن هِيجانِ اللِّوَنِ كالحَضَنِ ويقالُ للأَثافيِّ سَفْعُ حَواضِنِ
أَّي جَواثِمِ وقال النابغة وَسَفْعُ على ما بينَهُنَّ حَواضِنِ يعني الأَثافيِّ والرَّسَمادِ
وحَضَنُ اسمُ جَبَلٍ في أَّعالي نَجْدٍ وفي المثل السائرُ أَّنْجَدَ من رَأى حَضَنًا أَّي مَن
عائِنَ هذا الجَبَلِ فقد دَخَلَ في ناحِيَةِ نَجْدٍ وحَضَنُ قَبيلَةٌ أَنشد سيبويه فما
جَمَّعَتَ مَنَ حَضَنٍ وَعَمْرٍو وما حَضَنُ وَعَمْرٍو والجِيادا .

(* قوله « فما جمعت » في المحكم بما جمعت وقوله والجياذا لعله نُصب على جعله إياه

مفعولاً معه) وحَضَنُ اسمُ رجلٍ قال يا حَضَنُ بنَ حَضَنٍ ما تَدبُّغون قال ابن بري
وحَضَنُ هو الحُصَيْنُ بنُ المُنْذِرِ أَّحدُ بني عمرو بن شَيبانِ بن ذُهَلِ وقال أبو
اليقطان هو حُضَيْنُ بنُ المنذرِ بنِ الحرثِ بنِ وِعلَةَ بنِ المُجَالِدِ بنِ يَثْرَبِيِّ بنِ
رِيبانِ بنِ الحرثِ بنِ مالكِ بنِ شَيبانِ بنِ ذُهَلِ أَّحدُ بني رَقَاشِ وكان شاعراً وهو القائل
لابنه غَيِّظًا وَسُمِّيتَ غَيِّظًا وَلَسْتَ بِغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصِّدِّيقَ تَغِيظُ
عَدُوًّا وَسُكَّ مَسْرورٌ وذو الوُدِّ بِالذِي يَرى مَنكَ من غَيِّظٍ عَلَيْكَ كَطَيطٌ وكانت معه
رايةُ عليِّ بنِ أَّبي طالبٍ رضوانِ الله تعالى عليه يومَ صِفِّينَ دفعها إليه وعُمَرُوهُ
تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وفيه يقولُ لِمَن رَأى رايَةَ سَوَداءُ يَخْفِقُ طَلِّها إِذ قِيلَ
قَدِّمَها حُضَيْنُ تَقَدِّمَها ؟ وَيُورِدُها لِلطَّاعِنِ حتى يُزِيرَها حِياضَ المَنايا
تَقْطُرُ المَوتَ والِدِّما